

وزارة الشؤون البلدية والزراعة تعتمد المعايير العالمية للرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي

برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي يصفّل كفاءات موظفي الوزارة

18 حزيران 2006

وقعت وزارة الشؤون البلدية والزراعة ومؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي اتفاقية تعاون بحيث ستعتمد الوزارة برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي كميّار لكفاءة موظفيها في أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقاته. بموجب هذه الاتفاقية، تقوم الوزارة بتدريب موظفيها وإجراء الاختبارات المقررة عالمياً لمنحهم الرخصة الدولية. قام سعادة الدكتور/ سلطان بن حسن الضابّيت الدوسري، وزير الشؤون البلدية والزراعة، والسيد/ جميل عزو، مدير عام مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي بتوقيع الاتفاقية يوم الأحد الواقع فيه 2006/6/18 بمقر الوزارة بالدوحة بحضور المهندس/ فاضل هاجس الكعبي، مدير إدارة التطوير بالوزارة والمشرف على إدارة نظم المعلومات والمدير التنفيذي لمرآكز التدريب والاختبار للرخصة الدولية.

من خلال هذه الاتفاقية، فإن وزارة الشؤون البلدية والزراعة، والتي تعتبر واحدة من أكبر الوزارات الخدمية بدولة قطر، تعتمد الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي كمقياس وأساس للمعرفة والإلمام بأساسيات الحاسب الآلي لموظفيها. بموجب هذه الاتفاقية، منحت مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي التفويض لوزارة الشؤون البلدية والزراعة واعتمدت مركزين منفصلين تابعين للوزارة يقوم كل منهما بالتدريب وإجراء الاختبارات لموظفيها للحصول على الرخصة الدولية. وتقوم مؤسسة الرخصة الدولية بالتعاون الدائم مع الوزارة لإدارة نشاطات التدريب والاختبار بهدف منح الرخصة الدولية لحوالي ألفين من موظفي الوزارة كمرحلة أولى.

وفي كلمة لسعادة الدكتور/ سلطان بن حسن الضابّيت الدوسري خلال حفل التوقيع على الاتفاقية، صرح سعادته "بأن دولة قطر قد دخلت في مرحلة نمو وتطور سريع. ويأتي قرار الوزارة باعتماد الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي كميّار أساسي للمعرفة الرقمية لموظفيها. ويعتبر هذا الأمر جزء أساسي من التزام الوزارة لتوفير خدمات مميزة لتتماشى مع النمو الهائل والسريع لاقتصاد الدولة. وإنه لمن دواعي سرور الوزارة الشراكة مع مؤسسة ذات سمعة جيدة كمؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون، حيث نتشارك معهم بنفس الأهداف المتعلقة بنشر ثقافة ومعرفة الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المجتمع."

ولقد اختارت الوزارة برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي كجزء من رؤيتها لتحسين كفاءة استخدام نظم المعلومات المعتمدة بالوزارة والتفاعل الأفضل مع الجمهور وخدمات الوزارة من خلال مشروع الحكومة الإلكترونية. من المتوقع أن يكون لهذه الخطوة المردود الإيجابي على نوعية وسرعة إنجاز مشاريع وخدمات الوزارة، وتحقيق انسيابية أفضل للمعاملات المختلفة وكفاءة أفضل لموظفيها.

"تعتبر حلول نظم المعلومات أساسية وحيوية لأعمال الوزارة. ولقد قمنا خلال السنوات السابقة باعتماد وتطبيق آخر ما توصلت إليه تقنية المعلومات من وسائل تقنية وأجهزة وبرمجيات ومنهجيات. سيكون لبرنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي الوقع الإيجابي على منظومة عمل الإدارات المختلفة والبلديات. كما أننا مقتنعون بأنه سيحسن إنتاجية الموظفين ونوعية الخدمات التي تقدمها الوزارة. كما أن الوزارة ملتزمة كلياً بمشروع الحكومة الإلكترونية وبالتالي فإن اعتماد برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي يعتبر خطوة أساسية نحو الاستفادة القصوى من الخدمات الإلكترونية" اختتم سعادة الوزير.

وصرح جميل عزو، مدير عام مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي": "يعتبر تبني وزارة الشؤون البلدية والزراعة القطرية لبرنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" خطوة إضافية هامة في ظل التوجه المتزايد لاعتماد برنامجنا كميّار موحد للثقافة المعلوماتية في المنطقة. وحتى تاريخنا هذا، تم تبني برنامج الرخصة في 37% من المؤسسات الحكومية في دول مجلس التعاون الخليجي. وتساهم شراكتنا مع الوزارة، في تحفيز مؤسسات القطاع الحكومي الأخرى في المنطقة لتبني برنامج الرخصة الدولية والاستفادة من التأثير الإيجابي الذي يحققه. ومن خلال هذه الخطوة، رسخت الوزارة مكانتها الريادية بين الهيئات الحكومية في قطر التي تسعى نحو تحقيق التميز."

ولقد أفادنا المهندس/ فاضل الكعبي بأن هذه الخطوة هي من ضمن الخطوات العديدة التي تعتبر ترجمة لرؤية سعادة الوزير لتحديث وتطوير خدمات الوزارة من خلال خطة شاملة. ويعتبر تطوير إمكانيات وكفاءات موظفي الوزارة أمراً ضرورياً ومكملاً للخطوات السابقة وتأتي استكمالاً لاعتماد الوزارة معايير نظام الجودة الدولي أيزو 9001:2000 للإدارات المختلفة بالوزارة والبلديات بدءاً من مكتب سعادة الوزير وإدارة نظم المعلومات.

تشمل الاتفاقية اعتماد مركزين للتدريب والاختبار على أساسيات الحاسب الآلي بحيث يستطيع الحاصل على الرخصة الدولية لقيادة

الحاسب التعامل مع الحاسب بكل سهولة وكفاءة. أضاف المهندس/فاضل الكعبي بأن التدريب والاختبار يشتمل على جميع نواحي الحاسب الآلي الضرورية لكي يكون حامل الرخصة متمكناً ووثاقاً بكفاءته من ناحية الحاسب، وبالتالي سيكون تركيزه على الإنتاجية والإبداع في أعماله سواء كانت إدارية بسيطة أو اتخاذ القرار .

وتابع المهندس/فاضل بأن الشهادة معترف بها دولياً لمستخدمي الحاسب الآلي حيث أنها تمنح إلى كل فرد يجتاز الاختبارات السبعة المقررة في المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الحاسب الآلي الشائعة والتي يحتاجها كل فرد وكل مؤسسة، وهذه الاختبارات السبعة هي: المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات، استخدام الحاسب الآلي وإدارة الملفات، معالجة الكلمات، جداول البيانات، قواعد البيانات، العروض التقديمية، المعلومات والاتصالات.

وعن آلية التدريب والحصول على الرخصة الدولية، قام المهندس/فاضل بشرح شامل للآليات المعتمدة، حيث يتم تقسيم الموظفين إلى ثلاثة فئات: موظف على معرفة تامة بأساسيات وتطبيقات الحاسب الآلي الشائعة ولكنه غير حائز للرخصة، موظف لديه معرفة بسيطة بالحاسب الآلي، موظف لا يعرف شيء عن الحاسب الآلي.

بعد فرز الموظفين للفئات المذكورة وذلك بناء على اختبارات آلية خاصة، يتم تحديد ممكن النقص والثغرات لكل فرد، وبالتالي تحديد عدد ساعات التدريب اللازمة لكل فرد والمواضيع التي يحتاجها ثم يتم تقسيمهم لمجموعات دراسية حسب احتياجاتهم.

وعند إتمام التدريب اللازم، يقوم كل موظف بالتقدم للاختبار حيث يستطيع بعد ذلك الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي إذا أتم جميع الاختبارات بنجاح.

أضاف المهندس/فاضل أن من أهم الأسباب التي جعلتنا نختار مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي لتقديم الدعم في مستوى التدريب والإشراف على الاختبار: ملائمة محتويات المادة التدريبية لمتطلبات الوزارة، مراجعة وتحديث المادة التدريبية لتتناسب بصورة مستمرة مع تطور تقنية وتطبيقات الحاسب الآلي، اتباع المؤسسة المعايير الدولية في مستوى جودة المستوى التعليمي، آلية الرقابة والإشراف على الاختبارات والأساليب الحديثة المتبعة، دعم منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم UNESCO الشهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي منذ سنة 2001.

وعن الشريحة المستفيدة من برنامج التدريب والاختبار للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، أفاد المهندس/ فاضل أنها ستشمل جميع الموظفين وتتضمن في مرحلتها الأولى ما يزيد على ألفي موظف خلال السنتين القادمتين.